

2) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ولا تخلي عبد العزيز السلام عليكم ومستعد ونتوما مستعدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس - 00:00:02

قراءة التعليق المختصر على الكافية الشافية لعامة ابن القيم رحمه الله. وقد نذكر خلاصة ما سبق اه المحاضرة الماضية انه رحمه الله بين ان هناك جيش المعطل وهناك جيش المثبتة من - 00:00:59

اهل السنة والجماعة. فعلى هذا ستكون هذه المساجلات الشعرية ان شاء الله تعالى. فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله رب العالمين. قرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا - 00:01:21

المسلمين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في دنيته فصل حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود في تسجيلات اعدام ان وقاض الحسن نفذ حكمهما بعدين اهل يزعلون عليه لازم تقرأها منظومة يا شيخ - 00:01:47

ها حكم المحبة ثابت الاركان. من الصدود بفسخ ذاك يدان. انا وقاضي الحسن نفذه حكمنا فلذا اقر بذلك الخصمان هنا مكتوب في بعض النسخ فبذا عقاب. نعم وتعالى انفذ حكمها فلذا اقر بذلك الخصمان تشهد ان - 00:02:09

الاحسان حكم العزيز فلم يجد فاسم المشاة اليه من سلطان ولاجل ولاجل ما حكم العقول تلاعب. ولاجل ذا حكم العطور تداعت الاركان منه فخر من فضل الاذان فخر للاذقان خاطنة كثيرة في الاديان - 00:02:52

الظاهر ان اللي شكل هم الطباعين والشيخ ما اطلع عليه يعني مكتوب للاذقان حاطين على الذال تنوينين هذا ما يصلح ولاجل ذا حكم العذول تداعت اركان منه فخر للاذقان نعم واتى الغشاة فساد - 00:03:16

حكم الذي حكموا به حكموا به متيقن البطلان ما صادف الحكم المحل ولا هو ولا هو ولا هو استوى ولا هو استوفى الشروط ما صادف الحكم المحل ولا هو شروط فصار ذا بطلان. يعني حقيقة قراءة الموميات من اصعب - 00:03:44

لان احيانا الكلمة الواحدة نصفها في الشطر الاول ونصفها في الشطر الثاني مثل هذه نعم فلذا قاضي الحسن فلذا قاضي الحسن اثبت محضرا بفساد حكمك بفساد حكم الهدي والسلوان وحكالة الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له ادمان. حكم المشاة بغير ما برهان ان المحبة - 00:04:14

ان المحبة والصدود لدان يعني المحبة والصدور ما يجتمعان فمعنى اللدان يعني الضدان هذا لد وهذا يعني عكسه لكن لاجل تخفيف البيت فانت تقرأها ايش؟ ان المحبة والصدود لدان. نعم - 00:04:44

والله ما هذا بحكم والله ما هذا والله والله ما آذاني حكم مؤسف اين الغرام وصدد الوتران هجران حتى عندك البيبيات مو مشكور حتى ها؟ عندك مجهود؟ طيب اعطني - 00:05:08

بارك الله والله ما هذا لحكم مبسط اين الغرام؟ شتان بين الحالتين فان ترد جمعا فما الضد ان يجتمعان اذ باعها غبنا بكل هوان. اتبيع من؟ تهواه نفسك طائعا. بالصد والتعذيب - 00:05:38

يجران اجهلت اوصاف المبيع وقدره؟ ام كنت ذا جهل بذى الاثمان؟ واهنى قلب لا يفارق طيره او صان قائمة على الكتمان. ويظل

يسجع فوقها ويظل جاو فوقها ولغيره منها الثمار وكل قطف دان. ويببت يبكي والمواصل ضاحك - [00:06:14](#)

ويظل يشكو وهو ذو شكران. هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران لله زائرة بليل لم تخف. عسس الامير ومرصد السجان.

نعم قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة مرفع الايمان - [00:06:44](#)

واتت على وادي العقيد قال الشاعر رحمه الله تعالى هذه القصة قال حفظه الله هذا السوداني الناظر رحمه الله يريد به الدخول الى الموضوع الذي يريد بيانه في هذه القصيدة العظيمة التي تضمنت بيان العقيدة الصحيحة - [00:07:10](#)

التي هي عقيدة اهل السنة والجماعة. وبيان ما يخالفها من من عقائد اهل الضلال مع الرد عليهم ونقض شبههم. وبيان فساد اصولهم التي بنوا عليها مقالاتهم وقد صور عقيدة اهل الحق بفتاة حسناء جميلة تحبها القلوب وتغاهى الانفس الطيبة. وانها هي التي حكم القاضي العدل - [00:07:33](#)

الحكم القاضي العدل بحسنها وجمالها ومحبة الفطر السليمة والعقول المستقيمة لها. وهذا يسمونه الغزل البريء الذي ليس فيه اثم والواصف المحبوبة ووصف جمالها وانه حصل بينها وبين حصل بينك وبينها شيء من الوعود باللقاء والانفصال كل - [00:07:56](#)

هذا تخيل وهو يريد الدخول الى المقصود الذي هو مسألة العقيدة السلفية واتباع الكتاب والسنة. هذا هو مقصوده لكنه قد ولكنه قدم له بهذه المقدمة كالعقيدة الصحيحة صورها في سورة في سورة امرأة حسناء جميلة يرغب فيها العشاق - [00:08:16](#)

لكن هذه الحسناء الجميلة ليست سلة المنام. لا بد من تعبه في تفسيرها والوصول اليها لابد من التعب في طلبها لان العقيدة لا بد من تعلمها ولا بد من معرفة ادلتها ومعرفة وصولها مثل العاشق التي يريد الوصول الى معشوقته فلا - [00:08:36](#)

اليها الا بتعب وجهد وربما يتعب ولا يصل اليها. هنا مشاهد حتى في القصص كم تعب عنك ها وقاتل وبذل وو الى اخره في الاخير ما حصل المحبوبة مجنون ليلي - [00:08:56](#)

الملقب بمجنون ليلي الليل والنهار وهو يبحث عنها ويسع اليها وهي ابنة عمته عمي لكن الله ما ارادنا فاذا كان اهل الدنيا لاجل محبوباتهم يسعون هذا السعي الحثيث حتى يوصف احدهم - [00:09:14](#)

بمجنون عبله والاخر من مجنون ليل الواجب على اهل العقيدة الصحيحة من يبذل الغالي والنفيس لاجل تحصيلها نعم قال حفظ الله هذا هذه في نظري هي العقيدة التي صورها في صورة حسناء اتت الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وما استهزاء - [00:09:36](#)

زائراتنا ام زائرة المكان الذي صدرت منه حينما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه في مكة والمدينة بخلاف عقيدة اهل الضلال اولمبيا على قواعد الموت وافكار المتكلمين. فان مصدرها من اليونان وبلاد الكفرة - [00:10:01](#)

وهذا العفو وهذا العقيد المراد به ذو الليلة وميقات اهل المدينة لانها جاءت من الشام ومرت بالمدينة ثم راحت الى مكة هذه حبيبته التي تغزل بها وهي عقيدة صحيحة لان منشأها من مكة ومن نبعت الرسول صلى الله عليه وسلم ومن المدينة الرسول صلى الله - [00:10:19](#)

الله - [00:10:19](#)

صلى الله عليه وسلم كلام الشيخ رحمه الله وحفظه انه هذه في نظري هي العقيدة التي صورها بصورة امرأة حسناء اتت الى الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومكة زائرة المكان الذي صدرت منه حينما علمها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#)

اصحابه في مكة الى اخر كلامه لو نظرتم في الابيات لوجدتم انه يقول لله زائرة بليل لم تخف عسس الامير ومرصد السجاد ثم قال قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة او من ارض طيبة والصواب - [00:11:01](#)

طيبة لا يقال فيه من ارض طيبة مطلع الايمان ثم قال وعنت على وادي العقيق فجاوزت ميقاته حلا بلا نكران. الى ان قال واتت علاوات الارك ولم يكن قصدا لها - [00:11:25](#)

فعلا بان ستراني واتت على عرفات ثم محسر ومنى فكم انحررت من قربان واتت على الجمرات ثم تيممت ذات الستور وربت الاركان. هذا وما طافت ولا استلمت ولا رمت الجمار ولا سعت لقران - [00:11:41](#)

ورقت الى اعلى الصفا ورقت الى اعلى الصفا فتيممت دارا هنالك للمحب العاني اترى الدليل اعارها اثوابه والريح اعطتها من الخفقان. والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه فيهم - [00:12:01](#)

يعني الى اخر الالبات الذي يظهر لي والله اعلم انه مثل ما قال الشيخ يتحدث عن هذه العقيدة وانها كيف موجود ها هنا ها هنا وها هنا لكن يجد سؤال كيف ان هذه الزائرة التي هي العقيدة قطعت بلاد - [00:12:21](#)

ثم تيممت من ارض طيبة مطلع الايمان واتت على وادي العقيق فجاوزت ميقات محلا بلا نكران كان فيه اشارة ومغزى الى ان الوحي قد انقطع من ارض الشام واصبح محله حتى جاوز المدينة وادي العقيق ووصل الى مكة - [00:12:42](#)

فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم انما جاءه الوحي وهو في مكة وفي دار في اعلى الصفا كما جاء في بعض الاحاديث. نعم قال رحمه الله تعالى ووردت جثا الدمع وهي غزيرة فلذلك ما احتاجته ضعا وعلت على وعلت على ميم الهوى - [00:13:05](#)

وتزودت ذكرا الحديث واصل ظلمك ووصل المتدانيين. ووعدك وعدك خليت كلام الشيخ ما يشرح يقول هنا في وادي العقيق مطرت اقرأ قال الشارقة حفظه وتعالى وادي اراك مكة لان اراك لا لا قبله وادي العقيق قريته؟ ها؟ طيب وادي اراك نعم - [00:13:27](#)

مكة لان اراك من نبات الحجاز والاراك شجر يؤخذ منه السواك. وهو وهو يموت بارض الحجاز. نعم وقوله قصدا لها فألا بأن ستراني ايوه قال اه لانها ليست ادمية حتى تعمل هذه الاشياء وانما هي امر معنوي. نعم. وقال حفظه الله نعمان جبل عرفات - [00:13:52](#)

وسعد السعود والجبران نعمان اسم من اسماء جبل عرفات وقال بعض العلماء بل نعمان هي عرفات انتبهوا فبعض العلماء يقول نعمان هي عرفة واما جبل عرفات اليوم المشهور اللي عليه العلم فهذا ليس هو نعمة - [00:14:19](#)

نعمان اسم لعرفة نعم قال اه سعد السعود والدكتوراه من منازل القمر وسعد السعود اول فصل الربيع النجم الذي خلف خلف القرية رحمه الله تعالى واراد الدفاع الدمعي وهي غزيرة فلذلك احتاجته للظأن وعنت عنه الهوى وتزود الذكر - [00:14:40](#)

المنتدى وعدت بزورتها فاوفا بالندي وعدت وكان بملتي الاكفان لم يفترى المشتاق الا وهي الا وكذا الا وهي داخله في الصدور بغير ما استئذان. قالت وقد كشفت نقاب الحسن ما في الصبر ذي عن - [00:15:05](#)

ما ما بالصبر لي عن ان اراك يداني وتحدثت عندي حديثا كنته صدقا وقد صدقا وقد كذبت بهم. وقد كذبت به العينان فقد كذبت به العينان فعجبت منه وقلت من ايش رأيك عشان ما نتأخر؟ احسنت انا اقرأ الالبات وانت تقرأ تعليقات الشيخ ها - [00:15:25](#)

واذا اخطأت قوم ولي سليمان زين قال رحمه الله قالت وقد كشفت نقاب الحسن ما بالصبر لي عن ان اراك يداني. وتحدثت عندي حديثا شلته صدقا وقد كذبت به العينان. فعجبت منه وقلت من فرحي به طمعا ولكن المنامة - [00:15:50](#)

ان كنت كاذبة الذي حدثتني ان كنت كاذبة الذي حدثتني او حدثتني شنو عنكم حدثتني بهذا السراب ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكذب الفتان نعم اشكال الشيخ ايش قال - [00:16:17](#)

يعني اتفقنا خلاص آ قال حفظه الله تعالى الان دخل في المقصود وبدأ بالخصوم. اه دخل في المقصود وبدأ بالخصوم. الان انا هذا الكلام هذه كلها مقدمة الغزلية على طريقة الشعراء - [00:16:48](#)

قال جهم بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الخالق الديان. جهم بن صفوان وشيعة الاولى انا انور عشان تضبطون البيت اذا تبون. جاهم ابنه صفوة وشيعته الاولى جحدوا صفات الخالق - [00:17:06](#)

ديان. نعم قال رحمه الله جهل صفوان السمقندي اخذ التعتيب من الجهل من ذي الحمر. من بلاد سمرقند. واصله مجوسي من مجوس الفرس نعم وجعلت من درهم اخذه عن يقود. جعد ابن درهم ايضا مجوسي الاصل - [00:17:26](#)

نعم قال حفظه الله واجعله من درهم رأس المذهب وقد قتله خالد بن عبدالله القصري امير العراق من قبل بني امية. احضره يوم العيد في المصلى ثم خطب خطبة العيد بعد الصلاة ثم قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياي فاني مضحي بدرهم فانه يزعم ان الله لم - [00:17:50](#)

ويكلم موسى تكريما ولم يتخذ ابراهيم قليلا. ثم نزل فذبحه والجمع بن صفوان ايضا بعض الجهلة ربما يأتي ويقول ها شوفوا في كتبكم من كتبكم يستدل داعش وجماعته. طيب يا شيخ. اذا كان هذا يستدل به داعش اجل داعش يبي - [00:18:11](#)

بذبح ابراهيم لابنه الاستدلال في غير ما حج وذبح ابراهيم لابنه وارادته ذبحه موجود فيك التوراة والانجيل والقرآن. من يقدر ينكره فكون اهل الباطل يستدلون بباطل على بعض الحق لا يعني انه باطل. نعم - [00:18:32](#)

قال ابن سلطان ايضا قتله سلم ابن احوز امير سل سلم ابن احوس حنا اليوم عندنا يسمونه سلا هو سلف نعم لا لا المقصود من ذبح القتل وليس النحل بالسكين - [00:18:55](#)

كما يفهمه بعض ولذلك يقول فلان ذبحه فلان يعني قتل. نعم احسنت سم الاسم نعم قال فتوى من العلماء لمذهبه الباطل ثم صارت هذه المقالة ثم انكسرت هذه المقالة وامتدت الى المعتزلة والى فرق كثيرة. اذا ماذا يقول شيخ الاسلام ابن القيم لهم عبارة جميلة - [00:19:10](#)

يقول النجهمما وجعدا قتلا بسيف الشريعة قتلا بسيف يعني بحد ونص من العلماء بل عطلو منه السماوات العلى والعرش اخلوه من الرحمن. نعم قال حفظه الله بانه لما نفوا العدو فمعناه انه عظموا السماء من علوم الرب جل وعلا عليها. ونفوا كلام الرب جل - [00:19:41](#)

جلاله وقضوا له بالخلق والحدثان. قال حفظه الله قالوا كلام الله مخلوق. والله والله لا يتكلم هذه الصفة ووصف الله بانه لا يتكلم وانما هذا الكلام مخلوق من مخلوقاته خلقه في غيره ونسب اليه واضيف - [00:20:11](#)

باضافة المخلوق لخالقه هكذا يقولون. يعني قوله وقضوا له بالخلق له ضمير راجع لايش؟ للكلام ايقظوا يعني حكموا للكلام بانه مخلوق وبانه محدث كافعال المحدثين قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجه فكيف يداني؟ حفظه الله نفوا الصفات - [00:20:31](#)

الذاتية السمع والبصر والوجه واليدين نحو ذلك عن الله عز وجل ومعنى ذلك انه ليس هناك رب لان الذي ليس له صفات ليس بموجود. لان كل موجود لا بد له من صفات وانما الذي ليس له صفات هو المعلوم. اذا كان الرب لا يسمع - [00:20:59](#)

ولا يبصر فمن الذي يحاسب العباد سؤال يرد ولا لا وكذلك ليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان كلا ولا وصف يقوم به سوى ذات مجردة بغير معاني قال حفظه الله يقولون ان الله ذات مجرد ليست ليست لها صفات وهذا مستقيم. ليس هناك ذات في الوجود ليس لها صفات ابدا - [00:21:19](#)

مسألة عقلية وهي مسألة مجمع عليها بين العقلاء. من المناطق والفلاسفة واهل الدين من اهل الاسلام واهل الديانات الاخرى انه لا يوجد شيء يقال له ذات وليس له صفة. مسألة اجماعية. الا ان يكون شيئا معدوما - [00:21:53](#)

هنا اذا كان الرب ليس له قدرة من الذي خلق؟ سؤال ليس له ارادة. من الذي ماييز؟ اعطى الجمال لهذا. وزاد المال لهذا. وامرط هذا. وعافى هذا. من يلد ولا ما يلد؟ هذا دليل على ضلالة - [00:22:16](#)

من الذي يرحم العباد يعصونه ويرزقهم طبعاً هنا كلمة الحنان احفظوها. سترد معنا كثيرا هذه الكلمة. وهي آآ جمع من اهل العلم يرون ان الحنان الحنان ليس من اسماء الله عز وجل - [00:22:36](#)

والحناصفة بدليل قوله عز وجل حنانا من لدنا حفظناها؟ حنان صفة. اما الحنان ليس اسم لان الحديث فيه ضعيف واضح يا شباب حنان صفة فهنا ورد ايش؟ وارادة او رحمة وحنان على وجه شنو؟ الصفاتية. نعم - [00:22:56](#)

قال ابن القيم رحمه الله وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لذا البرتان وكذلك قالوا ما له من خلقه احد يكون خليه النفساني. نعم قال حفظه الله لانهم جهدوا اثبات المحبة لله عز وجل. ويقولون ان الله لا يحب احدا من خلقه لا محبة لا محبة كله - [00:23:21](#)

ولا دون ذلك والخلة في اعلى درجات المحبة ولم ينالها من الخلق الا اثنان. محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وابراهيم عليهما الصلاة والسلام هم نفوا هذا وقالوا ان الله لا يحب. ومن باب اولى نفوا الفلة وهي اعلى ان الله لا يحب - [00:23:50](#)

لا لا يحب ما نفع ولا احد من اهل الفرق ينفي ان الله يحبه الجهمي يقول ان الله يحب لكن لا يحب. نعم وقالوا ان الله لا يحب ومن باب اولى نفوا الخلة وهي اعلى درجات المحبة. واول واول قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم - [00:24:09](#)

واوله واول قوله تعالى واوله اول. اه واول قوله. لا. قوله. خلاص ما باقي الا هي واول قوله تعالى واتخذ واتخذ الله ابراهيم خليلا بان بان ابراهيم محتاج الى الله - [00:24:30](#)

الخلة ولا الحاجة؟ وهل هذا خاص لابراهيم؟ كل الخلق بحاجة الى الله قال تعالى هذا دليل على بطلان تأويله واتخذ الله ابراهيم خليلا قال لحاجته جعله خليلا طيب والناس ما يحتاجون الى الخلد - [00:24:52](#)

إذا كان الخلّة معناها الحاجة؟ نعم قال تعالى يا ايها الناس يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فعلى هذا يكون كل الخلق اخلاء لله عز وجل والله لم يقبل والله لم يثبت الفلة الا لابراهيم في القرآن وفي السنة لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم. اذا قوله - [00:25:12](#)

حياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لدى البهتان. كيف؟ هذا كلام جميل ترى من يوم القيامة هذي لازم تحفظون البيت هذا وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لي ذا البهتان. يقول يقول حياة الله هي نفس الله - [00:25:35](#)
يعني ليس صفة له. طيب لماذا لم تقولوا كلام الله صفة له؟ كما قلتم في الحياء هذا تغاير عجيب على هواكم تتحكمون فالحياة قلتم هو نفسه اذا ما اثبتتم ذاتا ولا اثبتتم صفة - [00:25:57](#)
ثم في الكلام ما قلتم هو نفسه قلتم هو غيره. هذا تناقض ولا لا؟ الواجب ان الانسان في القاعدة يصير في باب واحد. اذا قلت حياته هو نفسه اذا كلامه نفسه - [00:26:18](#)

اذا قلت كلامه غيره اذا حياته غيره. اذا قلت حياته صفة له فكلامه صفة له. قاعدة واحدة صح فاعجب لذا البهتان وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لذا البهتان. وكذلك قالوا ما له من خلقه - [00:26:30](#)
احد يكون خليله النفساني. و خليله النفساني يعني خليله النفسي. يعني خلّة نفسية ذاتية و خليله المحتاج عندهم وفي ذا الوصف يدخل عابد الاوثاني. ليش عبي الاوثاني يدخل فيه؟ لانهم قالوا الخلّة معناه - [00:26:52](#)
طيب عبد الوزن مو محتاج الى الله؟ سبحانه الله العظيم و خليله المحتاج عندهم وفي ذي الوصف يدخل عابد الاوثاني فالكل مفتقر اليه لذاته في اسر قبضته ذليل عالي. ولاجلنا ضحى بجعد خالد قسري يوم ذبائح القربى - [00:27:12](#)
اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان. شكر الله لخالد القصر والله نترحم عليه لاجلها وان كان خالد رحمه الله اميرا قد حصل منه ما حصل لكن نسأل الله ان يجاوز عنه لخدمته السنة. نعم - [00:27:38](#)

قال الشاعر سبحانه وتعالى يعني لاجل نفيه ان الله اتخذ ابراهيم قليلا ولم يكلم موسى تكليما ويوم ذبائح القرآن يوم الارحام وهذا مدح لقاء القصر لانه انتصر للحق وذهب وذهب الباطل فقتله فقتله للجعد كان بتقوى من اهل - [00:28:09](#)
هنا قوله شكر الضحية كل صاحب سنة يعني اهل السنة شكروه ولا انكروه طيب يجي واحد بعد الف واربع مئة سنة ويقول القصة هذي مو ثابتة ليش؟ كاستاذنا الكريم قال اسناده موثق. ما شاء الله. من متى واحنا التاريخ بالقسط بالاسانيد - [00:28:29](#)
هذا غريب جدا والله يا اخوان شيع يذكره العلماء ويتوارثونه فيما بينهم. هذا مثل اللي يجي يقول لك بكين ما ثبت عندنا بالاسناد. اذا ما في شيع اسمه الصين ليش؟ قال ما في اسناد - [00:28:50](#)

هذا كلام غلط يا اخوانا الاسانيد وضعت لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم واما اقوال الصحابة. اقوال الصحابة نحتاج للاسانيد فيها فقط اذا كان القول مخالف لما في الكتاب والسنة. اما - [00:29:04](#)
كتير الكتاب والسنة توضيح لما في الكتاب والسنة ما نحتاج لان الاعتماد على الكتاب والسنة قال رحمه الله فصل والعبد عندهم فليس بفاعل بل فعله كتحرك الرجفان بريح او تحرك نائم وتحرك الاشجار للميلان. والله يصليه على ما ليس منه - [00:29:19](#)
افعاله حر الحميم الان. لكن يعقبه على افعاله. فيه تعالى الله ذو الاحسان والظلم عندهم المحال لذاته اني ينزه عنه ذو السلطان ويكون مدحا ذلك تنزيه ما هذا بمعقول لذى الازهان. نعم - [00:29:48](#)

يقول الشافعي حفظه الله تعالى هذا منهج يقولون ان العبد مشكور على افعاله ليس له فيها اختيار وانما هو كتحرك الهواء او الشجرة يحركها الهواء. فالانسان يتحرك الى اختياره بل هو مجنون يصلي ويحج ويعتمر ليس - [00:30:14](#)
تم اختياري وانما هو يحرك هذا قول جبرية. الذين يبدون في اثبات القدر حتى حتى سلبوا فعل العبد وجعلوا كله لله عز وجل وليس لعبادي فعل فعل ولا اختيار تعالى الله عما يقولون. وهو من اقوال الجهمية. فالجهمية جمعوا بين الجبر والارجاع والتجرم - [00:30:34](#)

وهو نفي الاسماء والصفات. يعني يقولون جمعوا بين الجيمات. ها جيم الجهم وجيم الجبر وجيم الارجاء نسأل الله السلامة والعافية
يعني الحين شسمك بالخير؟ عبد الله. عبد الله. يعني عبد الله الحين يرفع ايده وينزل ايده - [00:30:57](#)
يقولون حركة عبد الله في رفع ايده ونزل ايده مثل المريظ ها اللي قاعد يرتعش شلون المريض لو تقول له اثبت ما يقدر يثبت صح
ولا لا؟ لا يقولون الانسان الانسان العاقل مثل الانسان المجنون ما في فرق بينهم. هذا ما له ارادة وهذا ما له ارادة - [00:31:20](#)
الانسان مثل اوراق الشجر ما في فرق بينهم. سبحان الله العظيم لا اله الا الله شيء مخالف للعقل اصلا تفضل مخالف للقرآن والسنة.
الله اثبت للانسان فعلا اعملوا ما شئتم - [00:31:40](#)
وقل اعملوا سيري الله عملكم ورسوله. لو ما لها عمل ولا لها فعل كيف يقول اعمل؟ كيف يقول الفعل واثبت لنا مشيئة وهؤلاء يقولون
لا الانسان مع القدر مثل الاوراق الشجر في هبوب الريح - [00:31:58](#)
هذا هذا يدلك ان الجهمية زنادقة يريدون هدم الدين. الله عندهم ليس له صفة. اذا ماذا سيعبد الناس القدر؟ قالوا ما لك ارادة؟ يعني
انت والعرشان انت والمرضان انت والشجر نفس الشيء - [00:32:18](#)
وبعدين؟ قالوا لي ما للمعرفة ما يحتاج تعمل؟ خرب الدين كله لا يوجد اعتقاد في الله لا يوجد اعتقاد في القدر لا يوجد اعتقاد في
العمل ايش بك هذا دليل انه زنادقة - [00:32:38](#)
ارادوا هدم الدين ولذلك انا لا اتورى ابدأ واقول الجهم زنديقك. والجعد زنديق والله ارادوا هدم الدين والا ما يمكن انسان يفكر انه انه
عالم ها حرام انه يقول عادي صعلوك يقول هذا الكلام - [00:32:52](#)
مو بعاني نعم قال حفظه الله يكون الله جل وعلا على هذا القول ظالما له كيف يعذبه على شيء ليس له فيه اختيار اذا كفر بالله
واذا زنا واذا سرق ليس هذا فعله ليس هذا فعله عنده. بل هو من بل هو مجبر عليه. فكيف - [00:33:13](#)
يعذبه الله عليه. هذا ظلم تعالى الله عن ذلك. فيكون الله ظالما له لانه عذبه على شيء ليس له فيه اختيار ولا مشيئة وهذا يبطل ايش؟
الان اهل السنة والجماعة متفقون ان المكروه مؤاخذ ولا غير مؤاخذ؟ ليش؟ ما عنده ارادة صح؟ مسلوب - [00:33:35](#)
راه المنكر غير موافق هم يقولون العباد مجبورون والله يؤاخذهم سبحانه وتعالى شيء غريب يا اخي شيء عجيب الله يقول الا من
اكره وقلبه مطمئن ربنا لا تؤاخذني ان نسينا او اخطأنا ليش؟ لان النسيان والخطأ ما معه ارادة. فالله ما يؤاخذنا. وهذولا يقولون ليه؟
الله - [00:33:55](#)
اخذ العباد وهو جابرهم مو بس. هاي مصيبة. نعم قال ان الله يعاقب هذا الانسان على افعال الله على افعاله على افعال لا يفيد لا على
افعال العبد. تعالى الله عن ذلك - [00:34:20](#)
قال رحمه الله فصل وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية للامر والاتقان نعم في نقل عبارة عن قوله والظلم عندهم المحال لذاتي
انى ينزه عنه ذو السلطان الان الله عز وجل منزه عن الظلم ولا لا؟ بدليل وما ربك؟ بظلام للعبيد - [00:34:35](#)
ولا يظلم مثقال ذرة. الله لا يظلم اذا الله لما نفى الظلم عن نفسه صفة كمال ولا صفة نقص؟ كمال دليل على عدل الله عز وجل صح
طيب ما تعريف الظلم عندهم ايها الجهمية - [00:35:08](#)
السؤال وارد ولا لا الان ما تعريف الظلم عندهم اذا قلتم ان العبد اذا تعدى على حق الغير هذا ظلم ولا العبد يفعل المحال هذا بالنسبة
للعبد ما هو الظلم عندهم؟ في حق الله؟ قال الظلم في حق الله ان يفعل المحال - [00:35:26](#)
والله لا يفعل المحال اذن اذا كان هو الشيء محال في نفسه فكيف ينزل الله نفسه عن شيء محال تناقض ولا لا؟ هذا معنى قوله
والظلم عندهم المحال لذاتي. شنو تعريف الظلم عندهم؟ هو المحال لذاتي - [00:35:55](#)
ثم ينزهون الله عنك. طيب هو محال لذاته. غير ممكن الوجود غير ممكن الوقوع فكيف ينزه الله نفسه عن شيء محال انى ينزه عنه
ذو السلطان ويكون مدحا ذلك التنزيه ما هذا بمعقول لذي الاذهان - [00:36:16](#)
معني كلام واضح ها؟ نعم قال وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية للامر والاتقان. نعم. قال الشاب سبحان الله نهوا عن الله انه خلق
الخلق لانهم يقولون اذا كان الله اذا كان الله خلق الخلق حكمة فتكون الحكمة مؤثرة في الله عز وجل - [00:36:38](#)

اثر في خلق الخلق والتعاون او عن ما يقولون وهذا باطل لان الله جل وعلا لو لم يثبت القلب لحكمة لكان ذلك عبثا والله منزه عن عبث حتى لو لم يكن له حكمة في خلقه لكان فعله سبحانه وتعالى عبثا والله منزه عن العبث والله - [00:37:03](#)
نفسه بالحكمة في ايات كثيرة. هذه مسألة عظيمة. هم يقولون ان الله عز وجل لما امر ونهى ليس له في الامر والنهي حكمة دعانا الله عن ذلك علوا كبيرا هذا الذي اراده ابن القيم - [00:37:23](#)

قال ما ثم غير مشيئة قد رجحت مثلا على مثل بلا رجحان. نعم قال الشاب رحمه الله يقولون خلقه للاشياء ليس من اجل الحكمة وانما هو من اجل المشيئة المجردة فقط. والارادة المجردة فقط - [00:37:39](#)
ويفعل ما يشاء بمجرد المشيئة والارادة لا لا لحكمة تعرفوا عن ذلك ونحن نقول نعم هو خلق الاشياء والارادة والمشيئة والحكمة لكل هذا وحكمة لكل هذه الاشياء. نعم. هذا وما تلك المشيئة وصفه؟ بل ذاته او - [00:37:57](#)
فعله قولان. قال حفظه الله عليهم وينفون وينفون عنه المشيئة والارادة وانما يفسرون المشيئة بذات الرب تعالى فمعنى خلق فمعنى فمعنى خلقه بمشيئته يعني اذا لانه لا يثبتون لله صفة ولا مشيئة - [00:38:17](#)
ولا ارادة لا يجوز لله اسما ولا صفا بل يقولون الله ذات مجردة ليس لها اسماء ولا صفات. يعني الجهمية في هذه المسألة اصبحوا على قولين قول منهم يقولون مشيئته هو ذاته - [00:38:37](#)

اذا ما اثبتوا صفة اسمها المشيئة واضح؟ وقول وقوم منهم قالوا لا المشيئة صفة فعلية فعلوا عندهم مخلوق اذا حتى المشيئة عندهم ايش؟ صارت مخلوقة. نعم. لذلك قال ابن القيم هذا وما تلك الماشية وصفه؟ بل ذاته - [00:38:54](#)
هذا القول الاول ليش؟ للجهمية والثاني او فعله قولان اما اهل السنة والجماعة فانهم يقولون المشيئة والارادة المشيئة والارادة من صفات الله تبارك وتعالى والمشيئة والارادة هي صفة ذات باعتبار وباعتبار الاحات صفة فعل - [00:39:18](#)
فالله يريد ازلا وشاء ازلا. لكن ارادته للكذا ليكون او ارادته لكذا ان لا يكون. مشيئته لكذا ان يكون مشيئته لكذا ان لا يكون فهذه صفة ايش؟ فعل واضح؟ المشيئة والارادة باعتبار الاصل صفة ايش؟ ذات. باعتبار الاحاد صفة مثل الكلام. الله عز - [00:39:46](#)
متكلم ازلا. ايش معنى المتكلم ازلا؟ ما جا وقت ما كان قادر يتكلم. ما جا وقت ما كان متكلم. لكن كلامه مع في وقت معين كلامه مع موسى في وقت فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه كلامه مع النبي في ليلة في وقت - [00:40:12](#)

اذا احاد الكلام فعل. لاحظوا واصل الكلام صفة الذات. كذلك الارادة والمشيئة قال وكلامه مذكاني غيرا كان مخلوقا له من جملة الاكوان. قالوا واقرار العباد لانه خالقهم هو منتهى الايمان. قال الشافعي - [00:40:32](#)
قال الشاعر حفظه الله تعالى يعني من اقر واعترف عندهم بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت فهو الموحد ولو لم يعبدوه ولو ولو فعل ما فعل ما دام انه يقر بان الله هو الخالق الرازق فهذا المبطل فهذا هو التوحيد. اليس عندهم توحيد الوهية ولا - [00:40:59](#)
واسماء فيجهدون هذين النوعين ولا الا بتوحيد الربوبية. لان التوحيد عندهم معرفة الله بس انت تعرف على قولهم هذا يلزم ان يكون ابليس ايش يقول ربي انظرني صح ولا لا؟ يقول ربي - [00:41:19](#)
على قولهم هذا يلزم ان يكون فرعون موحد لانه قال قال الله عنه واستيقنتها انفسهم يلزم على قول هذا ان يكون المشركون على التوحيد لان الله قال لهم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [00:41:38](#)

نعم قال ولذلك فان بعض العناصر من الجهمية الموجودين الان يحيون هذا المذهب ويقولون تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام لان توحيد الربوبية هو التوحيد الكافي. فابو لحم وابو جهل على هذا يدخلون الجنة لانهم ينظرون بتوحيد الربوبية - [00:41:57](#)
بل ان ابليس يقر في الربوبية. قال قال ربي فيما اغويتني. اقرني الله الربوبية بانه اهواه سبحانه يعني الناس يظنون ان هذه المذاهب اندثرت اليوم سمعت احد الناس ارسل لي بعض الشباب الرابط - [00:42:19](#)
سمعت صراحة وبكل وقاحة وبجاجة يقول الملحد ممكن يدخل الجنة لا وهذا وين المتربي؟ متربي يعني ما تقول متربي في الصين ولا في الهند لا في السعودية دكتور يدرس بالجامعة يقول الملحد ممكن يدخل الجنة - [00:42:38](#)
شيء غريب يا اخوة مو بس الجهمية يقولون اهل المعرفة يدخلون الجنة لا هذا شوي ملحد يعني يعني حتى زاد على الجهمية الجهمي

يقول لا الملحد ما يدخل الجنة صح - 00:43:00

يقول لازم يعرف الله عشان يدخل الجنة هو يقول لا حتى الملحد ممكن يدخل الجنة كلام خطير يا اخوان لذلك هذه المذاهب يجب ان نعرفها من اصلها. لننسفها ها؟ من اصلها وفرعها. نعم - 00:43:10

قال رحمه الله والناس في الايمان شيء واحد كالمشط عند تماثل الاسنان قال من حفظ الله ثم قال ابن تيمية الشنيع قوله في حقيقة الايمان. انه مجرد المعرفة في القلب. انه مجرد معرفة القلب. انه مجرد - 00:43:25

في القلب بالله عز وجل وهو ان يعرف ان الله ربه وخالقه ان الله ان الله ربه وهو ان يعرفك ان الله ربك وخالقك فهذا هو الايمان عندك. ولو لم يعتقد بالقلب ولو لم ينطق بلسانه ولو ولو - 00:43:44

لم يعمل بجوارحهم هذا قول جهمية الايمان. وهو اقبح وهو اكبر اقوال مرجئة. في ان الجهمية هم اشد فرص المنشئة والانجاب والانجاء معناه تأخير الاعمال عن حقيقة الايمان. واقبح الارجاع هو ارجاء الجهمية. الثاني - 00:44:03

والاشاع والاشاعة لانهم قالوا الايمان هو التصديق بالقلب. ومجرد المعرفة لا يكفي لا بد من لا بد الاعتقاد والتصديق بالقلب. هذا قول الاشاعرة. وهو نوع من الجانب القبيح يأتي بعد قوم جهمية. الشاعرة - 00:44:23

مع الاسف الشديد ورثوا من الجهمية ثلاثة اشياء كم شيء ورثوا من الجهمية انكارهم لبعض الصفات الجميع انكروا كل الصفات هم ورثوا منهم انكار بعض الصفات ورثوا من الجهمية الجبر - 00:44:43

ورثوا من الجهمية للجهل لكن ارجاءهم اخف من ارجاء الجاني. نعم قال اقبل الله الثالث قولك الرامية ان الايمان هو النطق باللسان ولو لم يعتق ولو لم يعتقد بالقلب وان كان لا يؤذي من العذاب - 00:45:07

لكنه لكن اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صار مؤمنا وهذا ايضا قول قبيح. على كل حال قول الكرامية قول المندثر لا يعرف له قائل الان - 00:45:26

وهو اتباع محمد ابن كرام السجستاني نعم قال حفظه الله النوع الرابع من جاءه الفقهاء الحنفية. يقولون ان الامام قوم باللسان واعتقاد بالقلب. اما العمل فلا يدخل عندهم في حقيقة الايمان وهذا اخف انواع الارجاء لكنه قول غير صحيح. الذي يظهر في علمي والله اعلم ان هذا لا ينبغي ان - 00:45:43

الى الحنفية فقط وانما يقال ارجاء فقهاء الكوفة لان هناك في زمن ابي حنيفة من كان على على هذا المذهب وهو ليس بحنف كشيخ الامام ابي حنيفة حماد بن ابي - 00:46:10

سليمان ونسب هذا القول الى غير واحد من علماء الكوفة انهم يرون ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب. اما العمل فيقولون الاعمال مؤثرة في الايمان لكنها ليست من ماهيتها وهذا كما قال الشيخ اخف انواع الارجاء. ولذلك لو قال لنا قائل من اقرب المرجي لاهل السنة - 00:46:27

والمرجاة الفقهاء نعم قال رحمه الله فاسأل ابا جهل وشيعته ومن وانا هموم عابد او ثاني. وسل اليهود وكل اقلف مشرك عبد المسيح مقبل الصلبان. وسل ثمود وعاد بل سل قبل - 00:46:54

اعداء نوح امة الطوفان. وسلب الجن اللعين اتعرف الخلاق ام اصبحت ذا نكران واسأل شرار الخلق اغلى امة لوطية هم نكحوا الذكران الكذاك امام كل معطل فرعون مع قارون معهما مان. هل كان فيهم منكر للخالق - 00:47:19

رب العظيم مكون اكون. فليبشروا ما فيه مؤمن كافر هم عند جهم كامل الايمان. نعم قال الشارع رحمه الله قال رب العالمين. وقوله هذا رد يسمى رد الزام. يسمى رد ايش؟ الزامي. يعني نلزمه - 00:47:49

تعالوا ايش تقولون؟ الان ابو جهل وشيعته مسلمين ولا كفار؟ ان قالوا مسلمين خالفوا القرآن والسنة اجماع. وان قالوا تناقضوا واضح؟ هذا رد ايش نسميه؟ نعم قال يقول اسألهم هل ينكرون الرب؟ طبعا النصارى لا يختتنون ليس لان هذا من دين عيسى انتبهوا - 00:48:12

دين عيسى فيه الختام. ما بعث الله نبيا بعد ابراهيم الا ويأمر قومه بالختم عرفتم الفائدة هذي طيب لماذا اذا النصارى لا يختتنون؟

هذا من تبديلهم لدين عيسى كما ان عيسى عليه السلام حرم عليهم الخنزير فاكلوه. حرم عليهم الخمر فشربوه - [00:48:46](#)
هذا من تبديلهم لدين من؟ عيسى. نعم قال فضل الله يعني اسأل كيف ابنك؟ اسأل ابليس هل كان يمكن الرب في قلبه ام كان يعرفه؟
وعلى هذا يلزم ان ان هؤلاء مؤمنون عند الجهل - [00:49:09](#)

وعن شيعته وقومه يعني اقبح الخلق جريمة. والاتيان بالذكرى وهو وهي اتيان ذكران من العالمين. لا ينكرون الرب في قلوبهم بل يعرفونه على هذا لا يكفر احد من الناس عنده جهمية - [00:49:24](#)
قال فرعون ما علمت لكم من ناح غيري وقال فاطلع الى اله موسى واني واني لاطنه كاذبا. نفر خلود الرب سبحانه وتعالى في الظاهر والا في الباطن فهو يعرف ان الله هو الرب. ولهذا قال له موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء - [00:49:42](#)
رب السماوات والارض علمت يعني في قلبك. كما في الاية الاخرى وجحدوا بها واستيقنت انفسهم طب لماذا جحدوا بها اذا؟ ظلما وعلاوا. نعم قال حفظه الله وهو كفى بهذا بطلان بهذا المذهب الخبيث مذهب الجهمية. ومن قال بقوله هدى المرجئة. لان فساد -

[00:50:02](#)

فساد المذهب دليل على فساد ايش فساد ما يلزم المذهب دليل على فساد المذهب قلنا لازم قولهم ان فرعون وابليس وجماعته كلهم مسلمون. هذا كلام فاسد ولا غير فاسد؟ هذا دليل على فساد مذهبه - [00:50:27](#)

ما يلزم المذهب دليل على فساد المذهب فساد ما يلزم المذهب دليل على فساده قال رحمه الله فصل وقضى بان الله كان معطلا والفعل ممتنع بلا امكان. نعم قال الشارق حفظه الله وهذا ايضا من اقوال الجهل باطلة. وهو ان افعال الله عز وجل لها بداية محدودة كان قبل ذلك كان - [00:50:49](#)

قبل ذلك معطلا عن الفعل ثم صار افعل واخلق وقصد من ذلك ان يقولوا ان افعال الله ليست قديمة. وانما هي حادثة لمنع التسلسل في الماضي. تنزيها لله بزعمه تسلسل الحوادث في الماضي لئلا تكون شريكة له في الخلاف وهذا ما يعبر عنه بمنع تسلسل حوادث في الماضي. طيب - [00:51:19](#)

بس اعطيكم مختصر هذي المسألة والا هي تبحث في المطولة صورتهم. الان نحن ماذا نعتقد؟ الله جل في علاه يفعل بلا ما لا نهاية ولا الى حد ها؟ ما لا نهاية. فهو جل وعلا يقيم امر الدنيا حتى تنتهي الدنيا. ثم يقيم امر الجنة والنار ابد الابدين - [00:51:44](#)
اذا لا نهاية لافعاله اهل السنة يعتقدون ان الله جل وعلا كما لا نهاية لافعاله لا بداية لافعاله اذا قال قائل يلزم منه ان هناك مخلوق مع

الله ابدى قلنا لا يلزم - [00:52:10](#)

كما نحن نقول ان الجنة مع الله ليست ابدية. لان كونها وجدت في زمن معين وان دامت دليل على الثانية فما من مخلوق في الزمان الماضي الا وله بداية او نهاية. فان قلنا بداية او نهاية او بداية - [00:52:29](#)

فقط اذا هي لازمة الحدثن اما هؤلاء الجهمية ماذا قالوا؟ قالوا الله لم يكن فاعلا. لم يكن خارقا. لم يكن رازقا لم يكن مالكا لم يكن مدبرا اذا بعد ذلك اصبح موصوفا بالخلق والرزق والملك والتهدير - [00:52:49](#)

هذا قوله عياذا بالله تبارك وتعالى طيب بعد الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان رسول الله اشهد ان محمدا - [00:53:15](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد نعم يعني سورة المسد صورناها الله عز وجل اخبر عن نفسه فقال فعال لمن يريد - [00:54:18](#)

فعال معنى هذا الكلام لم يكن معطلا. كما لا يكون معطل بس. احفظها هكذا غير هذا لا تزيد فعال لما يريد. لم يكن معطلا كما لا يكون معطلا. بس انتهى - [00:55:35](#)

ان قال قائل يلزم من ذلك ان يكون هناك مخلوق مع الله اذلا نقول لا يلزم كما لا يلزم ان يكون هناك مخلوق مع الله ابدا لا يلزم لان كون المخلوق الانسان وجد بعد ان لم يكن وان دام فان ذلك دليل على خلقه مخلوقيته الارواح - [00:55:51](#)
خلقها الله عز وجل قبل وجودنا. لكن خلق الله لها في وقف كونها دائمة لا تنفى. لا تعني انها ليست مخلوق فما من مخلوق الا وهو

مسبوق بخلقها ما من مخلوق الا وهو مسبوق بخلقه. فهذا دليل الحدثان. نعم - 00:56:13

قال بوقت من الاوقات بزعمه عن الفعل. وزعم ان وزعم ان افعاله له وزعم ان افعاله لها بداية. والحق ان افعال الله لا بداية لها. كما ان الله لا بداية له سبحانه وتعالى - 00:56:40

فهو المثل يخلق ويفعل ما يشاء بدون تحديد لوقت. فلا يقال انه انه مضى عليه وقت لا يفعل ثم صار يفعل وتعطيلك ما يلاه في وقت من الاوقات. ثم ايضا اذا كان ممتن ممتنعا عليه ان يفعل في ذلك الوقت الذي زعمه - 00:57:00

ما الذي جعله يفعل بعد ذلك؟ ما الذي ازال هذا الامتناع؟ هذا من افضل الباطل وافعال الله من ناحية ابليسها قديمة قديما بقدمه واما من ناحية نوعها واعيانها فهي مؤلفة فهي حادثة الاحاد قديمة النوم - 00:57:20

عبارة مختصرة عن مسألة تسلسل الحوام نقول ان الله جل ان الله جل في علاه موصوف بالفعل فهو من حيث كونه متصفا بانه يفعل فهذا ازلي لم يأتي يوم لم يكن موصوفا بانه فعال. من حيث احاد الفعل فهذا لا شك انه كان في زمن - 00:57:40

معينة خلق العرش في جبل معين. خلق السماوات في زمن معين. خلق الفرش في زمن معين. خلق الجنة في زمان معين خلق النار في زمن معين خلقتي خلقك في زمن معين. يفني الارض في زمن معين يفعل. فالافعال لها ازمان - 00:58:08

معينة نعم قال واما من ناحية نوعها واعيانها فهي محدثات فهي حادة فهي حادثة الاحاد قديمة النوم لا يزال وجدت شيئا فشيئا من ناحية الاحاد. واما من ناحية النوع فالمشيئة وسائل صفات الله قديمة بكتبه سبحانه وتعالى - 00:58:28

لا حد لها فهو بعد الجهاد فهو بعد صفاته قديم ازلي يعني الله جل وعلا اه مع صفاته قديم ازلي ناحية النوع المشيئة الارادة الفعل ها سائر صفات الله التي هي من صفات الافعال سائرها - 00:58:51

ايش ايش يقال عنها؟ ازلية النوع ها حادثة لاحد هكذا يقال. قال رحمه الله ثم استحال وصار مقدورا له من غير امر قام اياي نعم قال بل حاله سبحانه في ذاته - 00:59:14

قبل الحدوث وبعدها سيان. نعم. قال اذا كان مجتمعا عليه في الماضي فانه يمتنع عليه في المستقبل ايضا. ما الذي يجعله ممكنا بعد ان كان ممتنعا. هذا سؤال وارد اذا قال لك قائل يستحيل ان يكون الله فاعلا اجلا - 00:59:41

قل له يلزم من قولك هذا انه يستحيل ان يكون فاعلا ابا فاذا كان انت تقر بانه فعال ابا فلا بد ان تقر انه فعال ازلا لانك اذا قلت يستحيل ان يكون فاعلا نزلا يأتيك الخصم يقول يستحيل ان يكون فاعلا؟ ابا - 01:00:02

هذا معنى قول قال رحمه الله وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان. نعم. قال حفظه الله هذه مهارات الجهم الباطلة يقول ان النار والجنة غير موجودة الان وانما توجدان فيما بعد وهذا قول - 01:00:26

يعني جهل قال اقوال عجيبة كأنه بس يريد هذب الدين يقول الجنة ما هي موجودة النار ما هي موجودة ولا مخلوقة. اذا كان الجنة غير موجودة وغير مخلوقة الارواح وين تروح ارواح المؤمنين - 01:00:50

طيب روح للكافرين وين تروح؟ هذا من عجائبهم. نعم قال يقولون ان النار والجنة غير موجودة الان وانما توجدان فيما بعد. وهذا قول باطل الجنة والنار موجودة وفيهما ما خلق الله من نعيم والعذاب. والله تعالى يقول في النار اعدت للكافرين ويقول في الجنة اعدت للمتقين - 01:01:04

معنى اعدت انها موجودة لان اعدت لانها اعدت ادارة عن فعل ماض والادلة على وجوب النار والجنة وانهما انهما مخلوقتان الان ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. اعدت يعني هديت هذا في الزمن الماضي مبني لما لم يسمى فاعله صح؟ صح. يعني - 01:01:29

اصلها اعد نعم قال ابن القيم رحمه الله فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الاوقات فانيتان نعم قال حفظه الله كذلك يقول ان الجنة والنار تقنيان في المستقبل وهذا عندهم كذلك يقولون احسن نقول يقولون نعم - 01:01:49

الجهمية قال كذلك يقولون ان الجنة والنار وهذا عنده منع بالتسلسل في المستقبل فهما ممنوعتان ممنوعتان الوجود في الماضي ولا يستمر الوضوء ولا يستمر وجودهما في المستقبل. بل تثنيان وهذا قول باطل - 01:02:12

تجلت والنار موجودتان ولا ولا تزيدان ابد ابد. هذا البيت يدل على ان ابن القيم وشيخه شيخ حكي ان القول بفناء الجنة والنار من

اقوال الجهمية فكيف يأتي الانسان وينسب اليه مال القول بفناء النار - [01:02:32](#)

فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الاوقات فانيتان. هذا قول الجهمية. نعم. السلام عليكم ده قال وتلطف العلام من اتباعه فاتى بضحكة جاهل مجاني. قال حفظه الله ابو القادة المعتزلة المعتزلة اخذوا مذهب الجهمية عن طريق شيخهم عمرو ابن عبيد المعتزل وهو اخذ عن محمية هذه الابطايل - [01:02:54](#)

وابو الهذيل تربه في هذه المسألة وهي فناء الجنة والنار. قال حقيقة لا لا تنيان حقيقتهم وان حركات اهل الجنة واهل النار جمادا. وكلا القولين باطلا قول جهم وقول تلميذ وقول - [01:03:29](#)

مهتمين ومقيمين قوله تلميذه وقول تلميذه ومقلده ابي ابي الهذيل العلاق. فالجنة والنار باقية واهلهما باقون فيهما. اهل النار يعذبون فيها ابد الابد. واهل الجنة منعون فيها الالباء ولا يرد على هذا ما جاء في الاحاديث ان الله عز وجل يخرج اقواما من النار قد صاروا حمما او - [01:03:49](#)

ترى هذا الكلام عن الموحدين عن المسلمين وليس عن الكافرين. الكافرين قال الله عنهم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. فهذا واضح نعم قال رحمه الله ايصير اهل الخلد في جناتهم وجحيمهم كحجارة البنيان. ما حال من - [01:04:19](#)

كان يغشى له عند انقضاء تحرك الحيوان. هذا كلام باللازم. نعم احسنتم يعني ان تنقطع حركات سكان الجنة وسكان النار يصدون جمادا لا يتحركون ويقول الشيخ ردا عليهم فاذا فرضنا انه جاء انقطاع الحركة وهم على شؤونهم مثلا وهم على شغلهم مثلا اهل الجنة منهم الذي يجامع اهله - [01:04:45](#)

الذي يأكل ويشرب والذي يتناول شيئا هل يبقى على هذا الفعل لا يتغيب عنه؟ لا يتغير عنه. لانه تنقطع حركته عندهم في واحد من اهل الجنة ماسك كوب ويشرب هذا الكوب وفعلنا انقطعت حركته يصير صنم - [01:05:12](#)

اهل الجنة النعيم المنعمين يصيرون اصنام اقول لكم هذولي يبون يهدمون الدين. يقول لك ما في جنة ولا يبون يهدمون الدين. ما لهم مقصدا قال رحمه الله وكذا كما حال الذي رفعت يده اكلة من صحيفة وخوان. نعم. قال حفظ الله الصحيفة - [01:05:29](#)

هنا والاكل والخوان هو الذي الخوى كسر الخاء كلمة فارسية حوار كلمة فارسية ومعناها السفارة نعم وطلب القرآن هو الذي توضع عليه اوان الطعام فتلاحت الحركات قبل وصولها للفم عند - [01:05:51](#)

الاسنان قال يعني هل يبقى على هذا الشكل رافعا يده اللقمة بيده مفتوح الفم لانها قد قطعت الحركة على هذه الحالة وكذا كما حال الذي امتدت يده منه الى من القنوان فتناحت - [01:06:12](#)

قبل الاخذ هل يبقى كذلك سائر الازمان. تبا لهاتيك العقول فانها والله قد مسخت على الابدان. نعم. قال حفظ الله هذه نتيجة القول على الله بغير علم. انه التخلص والتخبط - [01:06:32](#)

وترك الاستدلال بالكتاب والسنة يؤدي الى هذه يؤدي الى هذه المنحاقات من الاقوال. تبا لمن اضحى يقدمها على الاثار والاخبار والقرآن. نعم. قال هذه نتيجة ترك الايات والقرآن والسنة واعتمادهم على - [01:06:52](#)

وعقولهم ومقالات اشياءهم. حيث ادت بهم الى هذا الهذيان. وليتهم لو ان عقولهم كانت سليمة. المصيبة ان عقولهم كانت ملوثة بجراثيم المنطق والفلسفة والمجوسية فاصبحت تتفوه بمثل هذه العبارات التي فيها دين نقف على هذا - [01:07:12](#)

ان شاء الله ونكمل في الاحد القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا محمد رسول الله. حي على الصلاة حي على - [01:07:32](#)

صلاح قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر الله - [01:08:02](#)